

الفصل الثامن

دور المدرسة فى مجتمع عالمى ناشئ

ليس مجتمعنا هو الوحيد المتغير فى عالم اليوم ، فهناك عدد من الشعوب يجتاز تغيرا تكنولوجيا وسياسيا واجتماعيا أسرع كثيرا من مجتمعنا . ونواجه هذه المجتمعات صعبا كثيرة من نفس النوع فى التكيف مع التغير الذى نواجهه حتى باستثناء الزيادة فى التبذير ، وقوة حاسة التعجل فى معظم الأحوال . وبالإضافة الى المشكلات الداخلية التى يخلقها التغيير فى أى مجتمع فقد أصبح التغير هو المقام المشترك فى أية معادلة تشكل الأساس لبروز مجتمع عالمى مكون من كل نوع من الوحدات السياسية والثقافات والشعوب . كما أن سهولة الاتصال بجميع أنحاء العالم ، ووسائل النقل الحديثة ، والتجارة الدولية ، وسرعة انتشار المعارف (وكذلك المعتقدات والايديولوجيات) خلقت ما لم يسبق له مثيل من الاعتماد المتبادل والاتفاق الفورى بين الشعوب . ونحن على عتبة عهد جديد فى تاريخ العالم : عهد يجب أن ينظر فيه الى كل شعوب العالم من أجل أهداف وأغراض كثيرة على أنهم أعضاء فى مجتمع فرد ، فلن يكون من المستطاع بعد لشعب بمفرده مهما كان قويا أو تافها أن يتجاهل كلية أى عضو آخر من أعضاء المجتمع العالمى أو يقوم بمهمة ليست بمهمته أصلا ، سواء فرديا أو جماعيا دون اعتبار لتأثير أعمالهم على مواطنى الشعوب الأخرى . إن طبيعة العالم قد تغيرت بين عشية وضحاها تغيرا مثيرا ، من مجموعة من المجتمعات المستقلة وشبه المستقلة نسبيا ، الى مجموعة شعوب ، وان كانت منفصلة سياسيا ، فهى مترابطة معا ثقافيا واجتماعيا ترابطا لا ينفصم من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية والتجارة والتطور التكنولوجى .

ان هذه التطورات ذات أهمية خطيرة من وجهة نظر التربية ، فلم تعد الوظيفة الأولى لمدارسنا مجرد التطبيع الاجتماعي لأعضاء المجتمع ، بل تهيئة الأعضاء الاقوياء للمجتمع العالمي كذلك . فيجب على أبناء مجتمعنا أن يكونوا قادرين على الاتصال بمواطني الشعوب الأخرى على الأساس الفردي والجماعي من خلال سياستنا الوطنية الخارجية . ونحن كأفراد يجب أن يكون لدينا الفهم الكافي للتاريخ والعادات والسمات اللغوية الخاصة بالمجتمعات التي لا بد أن نتعامل معها في تعاطف وذكاء وثبات . وقد بدأنا كشعب في ادراك عدم جدوى العزلة من الناحية العملية في عصر التجارة العالمية والايبيولوجية الاستعمارية . وشبيهه بهذه أخطار التمرکز حول العرق والاعتقاد في أن طريقة المرء الخاصة في عمل الأشياء هي الأفضل دائما ، الامر الذي أخذت تتضح رؤيته كلما تزايد سفر أبناء وطننا الى الخارج ، فنحن مضطرون الى الاعتراف بانجازات الشعوب التي نختلف عنها سياسيا وثقافيا .

في الدول الجماعية حيث يقتصر السماح بالسفر للخارج على الصفوة الحاكمة والفئات الخاصة تكون المواطنة المتصورة العالمية عقبة أكثر منها ميزة . فأولئك الذين يشغلون مناصب ذات مسئولية لتطوير السياسة الخارجية وتنفيذها ، هم الذين يحتاجون الى الفهم المستنير لتعقيدات الشؤون العالمية . ومع ذلك ففي مجتمع ديمقراطي مثل مجتمعنا ، كثيرا ما يلعب الرجل دورا هاما في تقرير خط السير النهائي للسياسة القومية . فلا يقتصر الأمر في ادارة شؤوننا الخارجية على أولئك الذين اختارهم المجتمع برمته ، ومسئوليتهم أمام الشعب سوف لا تنتهي باحصاء الأصوات ، بل تستمر بدلا من هذا على أساس يومي الى أن يحل الانتخاب التالي حين يتعرض زعمائنا في أحوال كثيرة جدا الى الاقالة اذا لم تكن أعمالهم كما يشتهي أعضاء المجتمع . ومن ثمة ، فبالرغم من أن السياسة القومية الخارجية يمكن أن تولد وتنفذ بواسطة اخصائيين ، فان مادتها وجوهرها خاضعة لموافقة الرجل العادي ، ويدرك أولئك الذين يرسمونها هذه الحقيقة .

واخفاق الكونجرس بالولايات المتحدة فى الموافقة على دعم عصبة الأمم فى سنة ١٩١٩ يظهر على الأقل الحاجة الماسية الى عدم اهتمام أعضاء المجتمع بالشئون الدولية ، وانتشار الخوف من التورط فى أحلاف معقدة على نطاق واسع . ويتضح التغيير الذى حدث فى وجهة النظر هذه فى رغبة الكونجرس الراهنة فى مداومة الدعم المالى لهيئة الأمم المتحدة بنصيب غير متكافى ، ولكن يمكن تمييز تيارات تحتية من الخلاف فى كثير من الأنحاء . ويمكن أن نقتين عدم استقرار الموقف الراهن من نشاط الحركات السياسية المحافظة التى تؤيد على الأقل صفا أصعب كثيرا فى السياسة الدولية ، أو رجوعا فى الأغلب الى الانعزالية الفعلية التى تقوم فى هذه المرة على القدرات الدفاعية النووية الضخمة . وتتوقف نتيجة النقاس الجارى حول السياسة الخارجية فى انغالب على عدة عوامل ليس أقلها تصرفات شعوب الكتلة الشيوعية والأحلاف ، مثل بريطانيا وفرنسا . ولكن مواقف الشعب الأمريكى على أى حال ، كما تبدو من انعكاس اختيارهم للموظفين المنتخبين ، ينتظر أن يكون لها تأثير على سياساتنا الرسمية فى مواجهة الشعوب الأخرى ، وكذلك على موقفنا غير الرسمى نحو بقية العالم ، الأصدقاء والأعداء على السواء .

ينبذو من المستقبل الى حد كبير ، دون أن نتورط فى بحث للميزات النسبية لوجهات النظر المختلفة ، أننا نستطيع مرة أخرى تجنب المشاركة الايجابية مع جماعة شعوب العالم مطلقا ، فلسبب واحد لا نستطيع بعد أن نهمل أية منازعات فى أى مكان من العالم ، إذ أن أقل اضطراب مع انتشار الأسلحة النووية قد يتصاعد الى حرب مدمرة شاملة . وسيصبح هذا كبير الاحتمال كلما زاد عدد الشعوب المنضمة الى « الأسرة النووية » . وحتى لو أريد هذا ، فنحن لا نستطيع تجنب المشاركة المستمرة فى شبكة الاتصال الناشئة (التى كنا حتى الآن أكبر المسهمين فيها) التى سرعان ما تجعل الاتصال الثقافى على درجة عالية لا تقف عند حد ، وذلك من خلال وسائل الاعلام الجماهيرية ، وبالتالي تحقق نوعا من التبادل الثقافى بين جميع شعوب العالم .

ويجري التنازع على النفوذ بين الشعوب دون هوادة ، ولكنه تحول الى حلبة أخرى - ميدان المعركة الاقناع والرأى العام حيث الأسلحة أفكار أكثر منها مدافع وان كان تأثيرها لا يقل فتكا . وكلما يصبح النزاع المسلح بعيدا عن التصور ، كلما تصبح (نتيجة لتطور شدة تدمير الأسلحة) ايدولوجية الصراع التي حلت محلها ذات أهمية . ولنسلم باستمرار تحاشي حرب الابدان النووية ، ولنفرض عدم وجود طريق مباشر لحسم خلافاتنا الايدولوجية مع الشعوب الأخرى ، مع ازدياد شدة المعركة على عقول الرجال ، فسيكون نشوب الحرب أمرا لا مفر منه ، وسيظهر أن مفتاح النصر فى هذه المعركة - أكثر من أى نزاع آخر حدث فى التاريخ - هو المعرفة من جانب أعضاء المجتمع .

ومسئولية نظامنا التعليمى العام فى هذا الصراع واضحة ، ويجب أن تدرك المدرسة أكثر من أى وقت مضى ، دورها العريض بالنسبة للعالم فيما وراء حدودنا القومية ، فتدريس تاريخنا ، بل والتاريخ الأوروبى ، لم يعد كافيا بعد اذا كان على مواطنينا أن يبدوا فى تفهم القوى والأحداث التى خلقت تنافسنا على الزعامة العالمية . وظهور أفريقية كمجموعة شعوب مستقلة ذات قوة كامنة ، والدور المتزايد الأهمية الذى تقوم به الصين الشيوعية فى شئون العالم ، مجرد مثالين للتغيرات الكثيرة التى أضافت الأبعاد الجديدة الخطيرة الى المزيج المعقد من القوة والنفوذ اللذين يحددان مجرى السياسات الدولية ، فان قبض لنا خلق جماعة مواطنين مثقفين بحق ، قادرة على توجيه موظفيها المنتجين نحو سياسة خارجية مسئولة فى هذا العالم المتغير ، فيجب أن يحظى تاريخ هذه الشعوب الجديدة وثقافتها بمزيد من الاهتمام فى مداخلنا الدراسية .

بالرغم من وجود بعض الشواهد على أن اللغة الانجليزية على وشك أن تستخدم كلغة دولية فى بعض أنحاء العالم على الأقل ، فلا بد من مضى وقت طويل قبل أن تصبح وسيلة

نستطيع بها الاتصال بسهولة مع شعوب معظم هذه الدول • ولما كانت دول كثيرة قد انضمت الى الجماعة الدولية كأعضاء عاملين في الشؤون الدولية ، فمن الأهمية بمكان أن ينتج نظامنا التربوي أشخاصا يسهل عليهم الاتصال بهؤلاء الناس ، لا بلغتنا نحن ، بل بلغاتهم الخاصة • ويتجلى التراخي في التدريب على لغة أجنبية في بلدنا في أنه بالرغم من أن الذين يتكلمون اللغة الصينية يريدون على ضعف من يتكلمون الانجليزية ، فانه حتى السنوات الست الأخيرة كانت خمس مدارس ثانوية فقط هي التي تعلم اللغة الصينية في هذه البلاد (١) وبناء على مسح حديث قام به مكتب التعليم بالولايات المتحدة ، تبين أن ٢٤ في المائة من الطلبة المدرسين بالمدارس الثانوية العامة في سنة ١٩٦٢ يتلقون لغة أجنبية بعد السنة الثالثة (٢) فكل هذا يؤكد ضرورة التوسع في اختيار مقررات في اللغة الأجنبية في جميع مستويات النظام التربوي ، ومدرسي لغات أكثر كفاية • والبدء بالتعليم اللغوي في وقت مبكر ، وأهم من هذا كله مضاعفة تشجيع الطلبة على اعداد أنفسهم لتحديث أو قراءة لغة أو اثنتين بالاضافة الى اللغة القومية •

ان احدى النقاط الهامة التي كثيرا ما يركز عليها النقاد من أتباع الحركة التي تطلق عليها الحركة التقدمية في التربية الأمريكية أقسى هجماتهم ، هي مدى اهتمام الحكومة الأمريكية بالمقررات الدراسية في التاريخ والتربية الوطنية وما اليهما ، أو بيان الأخطاء والبهفوات التي ارتكبتها في الماضي كشعب أو كأشخاص ممثلين لبلادنا - ويحاول النقاد اقامة الحجة على أننا قضينا وقتنا أطول مما ينبغي في الانتقاص من قدر أبطالنا الوطنيين وهم يلفتون النظر الى العقبات التي تكتنف طريقة ادارتنا لبلادنا ، وأننا قضينا وقتنا غير كاف للاهتمام بالأشياء التي ينبغي أن نفخر بها في تراثنا ، وكذلك في نظامنا السياسي الراهن - واعترض كثيرون أيضا على المناقشات التي تدور حول مزليا ومضللر النظم السياسية

المتناقسة ، ومن بينها الشيوعية فى حجرات الدراسة بالمدارس
الأولية والثانوية .

ومن بين الأشياء ذات الضرورة الحيوية اليوم فى كل
مجتمعنا ، تقييم الامكانيات العظيمة فى نظامنا السياسى وفى
نفس مجتمعنا فى الواقع ، نقييما أكبر من جانب مواطنى هذا
المجتمع ، وربما يكون من أغراض التأثير الذى يتركه التغيير
السريع على التركيبات البيروقراطية الضخمة العنيدة التى يتسم
بها مجتمعنا ، وجود نزعة خضوع للمشكلات التى تهاجمنا
من كل جانب والشعور بالاحباط عند عجزنا عن تعبئة مواردنا
لغى نمحوها بضربة واحدة جريئة . ويخلق التغيير الرغبة
فى مزيد من التعبير ، وكلما زادت الموارد التى بين أيدينا اشتد
شعورنا بالتبرم من مشكلات تحقيق الإصلاحات المرغوبة .
ومن السمات الكبرى للنظام الديمقراطى ، أنه ليس من المستطاع
على الدوام تحريكه بالسرعة التى يريدها المرء - فالدكتاتورىة
وحدها هى التى تستطيع عمل تسويات سريعة ؛ واذن يجب
أن نعيش مع احباطاتنا وقتنا على الأقل ، ولا يجدى اخفاء
متاعبنا عن أطفال المدرسة الا قليلا فى تواريتها على المدى
الطويل . وربما ينتج عن ذلك احساس أكبر كثيرا بالاخفاق
والتحرر من الوهم اذا ماواجهتهم فى النهاية ، والوقوف على
نقاط الضعف فى نظامنا لا يتناقض بحال مع الاعتقاد الخالص
بنجاحه الكلى ومزاياه ، وكذلك الوثوق فى انتصاره المطلق .
ولقد أخذنا ندرك فى الظلال الرمادية ، بدلا من الأسود والأبيض
أن الثقة العمياء أدعى الى التعميق منها الى العون حين نشرع
فى توضيح وجهة نظر خصم أو اقناعه ، ومن ناحية أخرى ،
فإن تقدير النقاط الواقعية ، وضعف وجهة النظر المعارضة
يمكن أن يزيدا من الشجاعة والفعالية اللتين يستطيع المرء
بهما التعبير عن اقتناعه .

والأهم من هذا ، أن السجل الكلى يمكن أن يعتمد على نفسه
دون مساعدة من أولئك الذين يحجبون عقول الأطفال عن الحقيقة ،
وواقع الأمر أن نظامنا قد عمل طويلا ، وخيرا من أى نظام

آخر ابتدع حتى الآن ، ولا يحتاج الدليل الا أن يعرض كاملا غير متحيز وبصورة متجانسة ، فالتقدير البخس لقدرات الأطفال يكاد يكون صفة تقليدية مميزة عند الكبار ، سواء كانوا آباء أو مدرسين أو مجرد متفرجين . ولربما يكون لهذا صلة بمخاوفهم ، وحاجاتهم الى رؤية أنفسهم أرفع ثقافة أو أكثر استنارة أو واقعية من أطفالهم ، ومهما كان السبب فكثيرا جدا ما يكون التأثير غير ضروري ، ويكون أحيانا اسهبا خطرا في الحقائق باسم التبسيط ليكون سهل الفهم على الجيل الأصغر ففينا اذن صفة تمجيد أبطالنا دون مبرر ، وتحريف الحقائق عن زعمائنا السياسيين ، والتشدد الفائق « في كمال » نظامنا السياسي وفساد منافسينا ، وجملة القول ، الغاء التجديد والتطور من حياة أطفالنا العقلية .

أن تطوير الجوانب العقلية الرفيعة يتطلب وقتا ، ومن المغالاة أن نتوقع أن يحقق الصف الخامس (أو على الأقل « معظم » الصف الخامس) فهما واضحا لمختلف العوامل التي تجرى مثلا بالولايات المتحدة فيما يتعلق بكوبا ، ولكن ما يذهب اليه هذا الكاتب هو ١ - أنا نبخس تقدير طاقات أطفالنا من هذه الناحية بخسا شديدا ٢ - وأن طبيعة العالم المتغيرة وما يترتب عليها من متطلبات يقع على عاتق أعضاء المجتمعات الحرة مثل مجتمعنا نحن ، تحتاج الى تغييرات عنيفة في طريقة فهمنا لموضوعات مثل التاريخ والدراسات الاجتماعية والحكومة في مدارسنا .

ان قدرتنا كمشعب على معالجة الاحباطات الداخلية وعلى الصمود دون الاعتماد على مجموعة الثقافة والتقاليد والتصميم والتجديد من جانب المواطنين ، وهذا يمكن أن يتوافر بواسطة نظام تربوي يعمل على تجنب التهكم الفكري في نفس الوقت الذي يدقق فيه تدقيقا شديدا في تبجيله للحقيقة .

هناك شك كبير فيما اذا كانت مدارسنا تستطيع بنظامها وإدارتها الحالية مواجهة هذه التحديات ؛ فمسئولية التعليم في هذه البلاد كما سبق أن أوضحنا متروكة في العادة للمجتمع

المحلى والولاية • ومن العسير على نحو غير عادى بالنسبة لنظام اقليمى النشأة ، محلى الاشراف ، أن يحرز درجة عالية من الحساسية لشئون جماعة ممتازة ، وبخاصة شئون شعب ممتاز ، ويغلب أن يكون حصول نظام مدرسى على ادراك كهذا وثيق الصلة باشتراك مواطنى الجماعة فى الشئون الوطنية والدولية ، حيث يكون معظم الناس فى الجماعة قد توجهوا فى بادىء الأمر نحو المشكلات المحلية ، ويغلب أن تكون وجهة نظر المدرسة ضيقة بالتبعية •

ومادامت المدارس تقاوم المحارلات المختلفة لتطبيق المقاييس الوطنية أو انشاء حد أدنى للمتطلبات النهائية على أساس وطنى شامل ، فيحتمل ألا يتغير هذا الموقف تغيرا ملحوظا - أى أنه مالم يكن أعضاء مجلس ادارة المدرسة المحلية على علم بالمطالب ، وما لم يبذلوا نفوذا موسعا ، فانه يكون على أحسن الفروض حادثا غير مؤكد •

ويقدم المدرسون طرقا اضافية يمكن بواسطتها ادخال وجهة نظر أوسع أفقا ، ولكن مجالس الادارة المدرسية تميل الى استئجار موظفين مطابقين للنمط الموجود ، ويغلب أن يكونوا من الأشخاص الذين نشأوا وتدرّبوا فى البيئة المحلية ، ومن ثمة يظهر أن انشغال مدارسنا الدائم بالمشكلات المحلية ، كالعادات والتقاليد يعتبر نزعة دائمة ربما تحتاج الى علاج خارجى - مثل انشاء برنامج قومى للاختيار - اذا كان علينا أن نتخذ خطوات تقدمية هامة لاعداد الأطفال لحمل مسئوليات عالمنا المتزايد التعقيد السريع التحرك •

ان اقليمية النظم المدرسية ليست المشكلة الوحيدة التى يجب التغلب عليها قبل أن نتوقع تقدما ملحوظا فى مستوى الثقافة الرفيعة ، لدى السكان بوجه عام ازاء الشئون الدولية والقومية • والى هنا لا يستطيع اجتذاب عدد كاف حتى من المدرسين العاديين الى حقل التربية لمقابلة الطلب المتزايد ؛ واذا كان لنا أن نضيف الى المتطلبات المتوقعة لمدرسى المدارس الأولية الذين ينبغى أن يجهزوا تجهيزا قويا بالتاريخ واللغات

والعلوم الاجتماعية ، وكذلك بدرجة عالية من الثقافة العقلية الرفيعة مع الامام بما تتضمنه السياسة الخارجية للشئون اليومية ، فانا يجب أن نستثنى الجميع الا أقلية ضئيلة من أولئك الذين يعملون اليوم فى التدريس .

ونحن لا ندفع أجرا مجزيا للمعلمين كما أشرنا آنفا ، لا من حيث الوضع الاجتماعى ولا الأساس المالى ، لكى نجتنب الى مجال التربية الأنواع المطلوبة من الأشخاص ، ولا نحن نزود المدرسين الموجودين بأنواع من التحريب الواقعى فى كليات العلوم ومدارس التربية ، ذلك التحريب الذى يحتاجون اليه لكى يخلقوا المناخ الملائم للحافز العقلى فى حجرات الدراسة .

واذن فان انقراض الاهتمام الراهن على الطرق ، والضغط الكبير على المضمون الذى يؤيد « جيمس كونانت » فى كتابه « تربية المدرسين الأمريكيين Education of American teachers »

قد أشير اليه فيما يظهر . وهناك حل آخر هو أن نستفيد أكبر فائدة من القلة ذات الثقافة الرفيعة والتحريب الجيد من المدرسين الذين معنا ، بأن ندعهم يعملون كمدرسين أوائل مع حمل مسئولية تقديم مساعداتهم لعدد كبير لمن هم أقل تحديدا من المدرسين ليعملوا من خلال تلك المشكلات .

واضح أن بعض التغيرات الكبرى قد أشير اليها فى تمهيدنا العام للتربية والتنظيم النوعى لمدارسنا . ولعل الشئ الأهم ، هو الحاجة الى التخصص المجدد فى التربية ، والرغبة فى تخصيص نصيب أكبر بصورة واضحة ، من مواردنا لتحسين مدارسنا بصفقتنا الشخصية كمواطنين ، لا لمجرد التيسيرات المادية أو الخدمات المتشابهة ، ولكن للأغراض الرئيسية الى أقصى حد ، بالنسبة لنتيجة العملية التربوية .

ويجب رفع مرتبات المدرسين ، لا الى ما فوق المستوى الذى يكفل العيش ، بل الى ما يكفى لتمكين المدارس من منافسة شركات الأعمال ، والذين يستخدمون مواهب المجتمع لأفضل قوة بشرية - على أساس المهنة . وبالإضافة الى زيادة المكافآت المالية التى تمنح للمدرسين (الأمر الذى يتحقق جزئيا نتيجة

للمرتبات المرتفعة) والتقليل من البيروقراطية الحالية فى النظم المدرسية حيثما تؤدى الى انتهاك حرية المدرسين واستقلالهم .
ويجب أيضا حصر الموارد المتزايدة فى مؤسساتنا الخاصة بتدريب المدرسين ، وهى فى الوقت الحاضر أوهى رابطة فى كل النظام ، اذا أريد احراز أى تقدم واضح فى مجال من المجالات التى ذكرت آنفا .

لقد عملت هذه المعالجات والتوصيات فى الماضى ، وسوف تعمل ثانية دون شك قبل أن تنال الموازنة المطلقة والايجابية من المشرعين والموظفين ، وأهم من هؤلاء جميعا الشعب عامة .
والميل الى التراخي سمة ملازمة لنظامنا السياسى ، وبخاصة حيث لا يلاحظ وجود ضرورة كبرى ملحة . (ظهر أن الضرورة فى حالة التربية ستكون بمضى الزمن بطيئة جدا) ولكن يمكن الآن اتخاذ بعض خطوات فى الاتجاه الصحيح دون إعادة توزيع كبير للموارد المالية أو التنظيمات الادارية .
ان الهدف الأكبر من هذا الكتاب هو الحاجة الى التركيز على مسئولية المدرس فى اعداد الأطفال لحل المشكلات الجديدة التى خلقها للمواطنين مجتمع وعالم سريعا التغير ، وملاءمة المدرسة لهذا العمل ، ونحن لم نعد نقنع بالمدارس التى لا تعلم الأطفال (لا أطفال الصفات الراقية وحسب ، بل « تحل » أعضاء المجتمع الجدد) التفكير بأنفسهم ، وإعادة تقييم المواقف الجديدة كلما ظهرت . فالعالم المتغير ، وتزايد الاعتماد المتبادل والفريد بين شعوب العالم جعل الأساليب القديمة أقل ملاءمة ان لم تكن مهجورة . وهذا موضع نبدأ منه الآن : فى تدريب المدرسين ، وتطوير متطلبات المنهج ، وفوق ذلك كله فى حجرة الدراسة . ولن يكون من السهل مادام يعتمد أكثر من أى شىء آخر على استعداد الكبار للتسليم بقابلية أفكارهم وأساليبهم للنقد فى عالم متغير ولكن الوقت قصير ، وربما يكون أقصر مما ندرك ، وأن مستقبل حضارتنا نفسه فى خطر . . . فلنتطالع الى اليوم الذى نستطيع فيه أن نكون سعداء لكون مستقبلنا أصبح بين يدي أطفال المدارس .

FOOT NOTES

المقدمة

INTRODUCTION

1. Robert L. Ebel. «The Social Consequences of Educational Testing» Paper presented at the 1963 Invitational Conference on Testing Problems. Sponsored by the Educational Testing Service, Hotel Roosevelt, New York November 2, 1963.

الفصل الأول

CHAPTER ONE

1. See Wibert E. Moore, Social Change (Englewood Cliffs, N. J., Prentice - Hall, Inc., 1963), pp. 6 - 11, for a brief discussion of this problem. Moore uses the term «function» to refer to «the intended or unintended consequences of action» (p. 28).
2. Vincent Ostrom. «Education and Politics,» in Social Forces Influencing American Education, ed Nelson B. Henry (Chicago : The National Society for the Study of Education 1961), pp. 10 - 12. Distributed by the University of Chicago Press.
3. Burton R. Clark Educating the Expert Society (San Francisco : Chandler Publishing Company. 1962). p. 11.
4. Ibid. p. 12.
5. Ibid. , p. 15.
6. Ibid. , p. 15.
7. B. F. Skinner. Walden Two (New York : Macmillan Company, 1962).
8. Ralph Linton, The Study of Man (New York : D. Appleton - Century Co. , 1936).

9. Although most people think immediately of racial discrimination in this context. it should be noted that race is only one of several ascribed characteristics that influence the allocation of pfseveral Sex is a more Important basis for discrimination in many situations, for example.
10. Alexander W. Astin, «Productivity of Undergraduate Institutions,» Science, CXXXVI (April 13, 1962).
11. Peter H. and Alice S. Rossi, «Some Effects of Parochial School Education in America,» Daedalus (Spring, 1961).
12. Ibid. , p. 324.
13. Ibid. , p. 323.
14. Ibid, p. 324.

الفصل الثاني

CHAPTER TWO

1. For an extensive discussion of the use of the terms position, status, and role, see Neal C. Gross, Ward S. Mason, and Alexander W. Mac - Eachern. Explorations in Role Analysis : Studies of the School Superintendency Role (New York : John Wiley and Sons, 1958); and Harry M. Johnson, Sociology : A Systematic Introduction (New York : Harcourt. Brace and Company, 1960), pp. 15 — 39.
2. For example, see John W. Riley Jr, and Matilda Whine Riley. «Sociological Perspective on the Use of New Educational Media,» in New Teaching Aids for the American Classroom, U. S. Department of Health, Education, and Welfare (Washington, D. C. ; Office of Education, 1960).
3. Ibid. , p. 32.
4. Richard Schmuck, «Some Relationships of Peer Liking Patterns in the Classroom to Pupil Attitudes and Achievement.» The School Review, LXXI, No. 3. (Autumn 1963), 336 - 359.
5. James S. Coleman, The Adolescent Society (New York : The Free Press of Glencoe, 1961).

6. Riley and Riley, op. cit. pp. 34 - 35.
7. D. C. McClelland. J. W. Atkinson, R. A. Clark, and E. L. Lowell, *The Achievement Motive* (New York : Appleton - Century - Crofts, 1953); and *Studies in Motivation*, ed. D. C. McClelland (New York : Appleton - Century - Crofts, 1955).
8. Talcott Parsons, «The School Class as a Social System : Some of Its Functions in American Society.» Unpublished paper : Quoted : in Riley and Riley, op. cit. p. 37,
9. See Neal Gross et al. , op. cit.
10. Robin Williams, *American Society, A sociological Interpretation* 2nd ed. (New York : Knopf, 1960), p. 309.
11. U. S. Department of Health Education, and Welfare, Office of Education, *Statistics of State School Systems, 1959 - 60* (Washington, D. C. : U. S. Government Printing Office, 1963), p. 13.
12. For a summary of certification requirements in the various states see Earl W. Armstrong and T. M. Stinnett, *A Manual on Certification Requirements for School Personnel in the United States*. 1961 ed. (National Commission on Teacher Education and Professional Standards, National Education Association). p. 33.

الفصل الثالث

CHAPTER THREE

1. Burton R. Clark, *Educating the Expert Society* (San Francisco : Chandler Publishing Company, 1962), p. 63.
2. Wilbert E. Moore, *Social Change* (Englewood Cliffs, N. J. : Prentice - Hall Inc. , 1963), p. 2.
3. Wilbert E. Moore, «Predicting Discontinuities in Social Change. *American Sociological Review*, XXIX, No. 3. (June 1964), 331 - 338.
4. U. S. Department of Health, Education, and Welfare, Office of Education, *Enrollment. Teachers and Schoolhousing, Final*

Report, Fall 1963 (Washington, D. C. : U. S. Government Printing Office' 1964).

5. Eleanor H. Bernert and Charles B. Nam, »Demographic Factors Affecting American Education,» in Social Forces Influencing American Education, Ed. Nelson B. Henry (Chicago : the National Society for the study of education 1961), pp. 89 - 119. Distributed by the University of Chicago Press P. 89.
- 6 Ibid. , p. 91.
7. U. S. Department of Health Education, and Welfare, Biennial Survey of Education 1955 - 56, Section II, Statistics of Local School Systems : «Suburban Cities,» chap. 3. (Washington, D. C. : Government Printing Office, 1960). Cited in Bernert and Nam, op. cit. , p. 102. —
8. Bernert and Nam, op. cit. , p. 93.
9. Ibid. , p. 107. —
10. Ibid. , p. 108.
11. Source : U. S. Census Bureau, 1960 Census. Reported in the World Almanac (New York ; New York World Telegram Corp, 1964).

الفصل الرابع

CHAPTER FOUR

1. George Herbert Mead, Mind, Self, and Society (Chicago : University of Chicago Press, 1934).
2. See Max Rafferty, What They Are Doing to Your Children (New York : New American Library. 1963).
3. Omar K. Moore and Alan R. Anderson, «Autotelic Folk Models,» Sociological Quarterly I (Summer 1960). 203 - 216.
4. Ibid. —
5. James S. Coleman, The Adolescent Society (New York : The Free Press of Glenoe. 1961).
1. Ibid. , p. 5.

7. Vincent Ostrom, «Education and Politics,» in **Social Forces Influencing American Education**, ed. Nelson B. Henry (Chicago : The National Society for the Study of Education, 1961), p. 20 Distributed by the University of Chicago Press. Jefferson quote from a **Letter to Colonel Yancy, 1816**, in **Thomas Jafferson on Democracy** ed.Saul K. Padover (New York : Penguin Books. Inc 1939), p. 89.
8. Fred M. Newmann, «Consent of the Governed,» **The School Review**, LXXI, No. 4 (Winter 1963), p. 89.
9. C. Roy E. Horton, «**American Freedom and the Values of Youth.**» Unpublished Doctoral Dissertation. (Purdue University, 1955).
10. James S. Coleman, «Research Program in the effects of Games with Simulated Environments in Secondary Education.» Report No. 1 October 1963 (Johns Hopkins University. Department of Social Relations).

الفصل الخامس

CHAPTER FIVE

1. Max Rafferty, **What They Are Doing to Your Children** (New York : New American Library, 1963). p. 77.
2. Max Rafferty, in his recent attack on «progressive education,» reserves his sharpest barbs for such courses as «social living,» «student leadership,» «senior problems,» and «life adjustment,» Although one can hardly find fault with his contention that such courses are no substitute for rigorous instruction in the basic subjects, one wonders to what extent American elementary and Secondary schools actually offer such courses in place of (or even in addition to) more traditional subjects. On the basis of findings of a nationwide survey of courses and enrollments by the U. S. Office of Education in 1960 - 1961 (Grace S. Wright, «Summary of Offerings and Enrollments in High School Subjects,» Office of Education Bulletin Xo. OE - 24010, June 1964), it seems probable that Rafferty's position, while sincere, is overstated.

3. Omar Khayyam Moore. «Autotelic Responsive Environments and Exceptional Children» Hamden, Conn : Responsive Environments Foundation, Inc. . 1963), p. 5.
4. Ibid.
5. Merle L. Bortowman, «Traditional Values and the Shaping of American Education,» in Social Forces Influencing American Education, ed. Henry B. Nelson (Chicago : The National Society for the Study of Education, 1961), p. 161. Distributed by the University of Chicago Press.
6. Lest I be accused of ignoring the innovative side of the teaching function, it should be made clear that good teachers do contribute to knowledge in the process of developing material for courses, writing lectures, in daily interaction with students, and the like.
7. See Burton R. Clark, The Open Door College (New York : McGraw - Hill Book Company, Inc. , 1960).
8. Wilbur Schramm, «Mass Media and Educational Policy,» Social Forces Influencing American Education, op. cit. , pp. 210 - 211.

الفصل السادس

CHAPTER SIX

1. David A. Goslin, Roberta E. Raynor, and Barbara A. Hallock, The Use of Standardized Tests in Elementary Schools, Technical Report No. 2 on The Social Consequences of Testing (New York : Russell Sage Foundation. 1965).
2. John T. Dailey, «A Survey of the Use of Tests in Public High Schools,» Paper presented at the Twelfth Annual Conference of Directors of State Testing Programs at Princeton, N. J. , February 1962. Mimeographed.
3. J. C. Dailes, «The Effects of Streaming in the Primary School,» British Journal of Educational Psychology, DXXI (1961), 119 - 127.
4. David A. Goslin, The Search for Ability (New York : Russel Sage Foundation, 1963), pp. 177 - 178.

5. Dael L. Wolfe, «Diversity of Talent.» *American Psychologist*, XV (August 1960), 539.
6. See Leon J. Yarrow, «Separation from Parents During Early Childhood,» in *Review of Child Development Research*, Vol. I, ed. Martin L. and Lois Hoffman (New York : Russell Sage Foundation, 1964).
7. William H. Sewell, «The Educational and Occupational Perspectives of Rural Youth,» paper prepared for the National Conference on Problems of Rural Youth in a Changing Environment. September 1963.
8. Marin Deutsch, «Minority Group and Class Status as Related to Social and Personality Factors in Scholastic Achievement,» *Society of Applied Anthropology Monograph*, 1960. No. 2.
9. Burton R. Clark, *Educating the Expert Society* (San Francisco : Chandler Publishing Co 1962), p. 96.
10. David Gottlieb, «Teaching and Students : The Views of Negro and White Teachers,» *Sociology of Education*, XXXVII No. 4 (Summer 1964), 345 - 353.
11. The alternative, of course, is the elimination of slums, Some educators would argue that as long as it is true that schools require a particular kind of community environment in order to function effectively (e. g. , sympathetic and interested parents, financial and personnel resources, et cetera) no real progress will be made until we have eliminated social environments that are hostile to the educational process.

الفصل السابع

CHAPTER SEVEN

1. Charles E. Bidwell, «The School as a Fermal Organization,» chap. 25, in *Handbook of Administration and Organization Theory*, ed. James G. March (Chicago : Rand McNally and Company, in press).
2. Board of Education of the City of New York, *New York public Schools : Facts and Figures* 1963 - 94, pp. 52 - 53.

3. Charles Bidwell, op. cit.
4. Ibid.
5. Ibid.
6. Ibid.
7. Myron Liberman, «The Influence of Teachers, Organizations upon American Education,» in Social Forces Influencing American Education, ed. Nelson B. Henry (Chicago : The National Society for the Study of Education, 1961), pp. 182 - 202, Distributed by the University of Chicago Press.
8. Bidwell. op. cit.
9. Talcott Parsons, «The Classroom as a Social System : Some of its Functions in American Society,» Harvard Educational Review, XXIX (Fall 1959), 297 - 318.
10. U. S. Department of Health, Education, and Welfare, Office of Education, Enrollment, Teachers, and Schoolhousing, **Final Report**, Fall 1963 (Washington, D. C. : U. S. Government Printing Office, 1964).
11. Ward S. Mason, Robert J. Dressel, and Robert K. Bain, «Sex Role and the Career Orientations of Beginning Teachers,» Harvard Educational Review, XXIX No. 4 (Fall 1959); and Ward S. Mason, **The Beginning Teacher : Status and Career orientations** (Washington, D. C. : U. S. Department of Health, Education, and Welfare, Office of Education, U. S. Government Printing Office, 1961).
12. Theodore Bienenstock and William Sayres, **Problems in Job Satisfaction Among Junior High School Teachers** (Albany, N. Y. : University of the State of New York, Division of Research, June 1963), p. 28.

الفصل الثامن

CHAPTER EIGHT

1. Carnegie Corporation, Annual Report, 1963, p. 22. The Report indicates that this number has grown to more than seventy - five schools, in part due to Carnegie support.
2. Survey conducted by the Modern Language Association under contract with the U. S. Office of Education, Reported in Higher Education, XX, No. 8 (May 1964).

المراجع

BIBLIOGRAPHY

المقدمة

INTRODUCTION

There are relatively few general works in the field of educational sociology. Among the best of these is Orville G. Brim, Jr.'s, concise summary of existing and needed research in the field which was prepared for the American Sociological Association. A more detailed but perhaps less coherent view of many of the problems in this area may be gained from the compilation of Articles by Halsey, Floud, and Anderson and the NSSE Yearbook, edited by Nelson Henry.

Of the many introductory textbooks in sociology, Harry Johnson's has the distinction of being both sophisticated and relatively theoretical in orientation. George Homan's *The Homan Group* is a model of the insightful merging of theory and empirical observation in the social sciences.

Brim, Orvill G, Jr. *Sociology and the Field of Education*.
New York, Russell Sage Foundation, 1958.

Brookover, Wilbur. A. *Sociology of Education*. New York,
The American Book Company, 1955.

Durkheim, Emile. *Education et Sociologie*. Paris, F. Alcan, 1922.

Ehlers, Henry, and G. C. Lee, eds. *Crucial Issues in Education*.
New York, Henry Holt and Company, 1959.

Gross, Neal. «Some Contributions of Sociology to the Field of
Education,» *Harvard Educational Review*, XXIX (1959) 275-278.

Halsey, A. G. , Jean Floud, and C. Arnold Anderson, eds.

Education, Economy, and Society, Glencoe, Ill. , The Free
Press of Glencoe. 1961.

- Henry, Nelson B. , ed. *Social Forces Influencing American Education*. Chicago, The National Society for the Study of Education, 1961. Distributed by the University of Chicago Press.
- Homans, G C. *The Human Grnp*. New York, Harcourt, Brace and World, Inc. , 1950.
- Johnson, Harry M. *Sociology : A Systematic Introduction*. New York, Harcourt, Brace and World, Inc. 1960.
- Merton, R. K. , L. Broom, and L. S. Cotrell, Jr. eds. *Sociology Today Problems and Propects*. New York, Basic Book, Inc, 1959.
- Page, Charles H. , ed. *Sociology and Contemporary Education*, New York, Random House 1963.
- Raywid, Mary Anne. *The Ax-Grinders*. New York, The Macmillan Co. , 1962.
- Waller, W. *The Sociology of Teaching*. New York, John Wiley and Sons. Inc. , 1932.

الفصل الأول

CHAPTER ONE

Very similar to the present volume, although somewhat narrower in its aim, is Burton Clark's *Educating the Expert Society*. This highly readable book contains much useful data on the problems of preparing students to live in an age of advanced technology. A broader view not only of education but of the various other institutions in society is provided by Robin Williams in *American Society*.

For the theoretically oriented student of Sociology, the volumes edited by Merton, and Parsons and Shils are of considerable relevance,

- Chandler, B. J. , Lindely J. Stiles, and John I. Kitsuse, eds. *Education in Urban Society*. New York, Dodd, Mead and Company, 1962.
- Clark, Burton R. *Educating the Expert Society*. San Francisco, Chandler Publishing Company. 1962.

- Counts, George S. Education and the Foundation of Human Freedom.** Pittsburgh, University of Pittsburgh. 1963.
- Dewey, John. The public and Its Problems.** New York, Henry, Holt and Co. , 1927
- Halsey. A. G. , Jeu Floud, and C. Arnold Anderson, eds.**
Education, Economy, and Society. Glencoe, Ill. , The Free Press of Glencoe' 1961.
- Havighurst ,R. J. , and B. L. Neugarten. Society and Education.**
 Boston, Allyn and Bacon. 1962.
- Katz, Irwin. «Review of Edivence Relating to Effects of Desegregation on the Intellectual Perfomance of Negroes.»**
 ONR Technical Report No. 8, February 1964. Mimeographed paper.
- Merton, R. K. , ed Social Theory and Social Structure : Toward the Codification of Theory and Reserch.** Glencoe, Ill. , Free Press of Glencoe, 1957.
- Parsons, Talcott, and Edward A. Shils, eds. Foundations of Modern Sociological Theory.** Glencoe, Ill. , The Free Press of Glenco 1961.
- Summner, W. G. Folkways : A Study of the Sociological Importance of Usages, Manners, Customs, Mores and Morals.**
 New York, Ginn, 1906.
- Whitehead, A. N. The Aims of Education and Other Essays.**
 New York, Macmillan Co. . 1929.
- Williams, R. M. , Jr. American Society : A Sociological Interpretation, Rev. ed.** New York, Alfred A. Knoph, 1961.

الفصل الثاني

CHAPTER TWO

One of the best existing studies of role conflict and of the Five teristics of administrative roles in schools systems is Neal Gross's **This work is also notable, for an Explorations in Role Analysis.** exposition of the various concepts and related terms that make up role

theory. August Hollingshead, James Coleman, and Howard Becker have all contributed useful insights into the nature of student society and its relation to the school.

- Becker, Howard S. «Social Class and Teacher-Pupil Relationships.» in Blain E. Mercer and Edwin R. Carr, eds. Education and the Social Order. New York, Rinehart and Co. , Inc. , 1957.
- Bloomberg, W. , Ir. , and Sunshine. Suburban Power Structures and Public Education. Syracuse N. Y. ; Syracuse University Press 1963.
- Carter, Richard F. , and John Sutthof. Communities and Their Schools. Institute for Communication Research, School of Education, Stanford Calif. , Stanford University, 1960.
- Charters, W. W , Jr. «Social Class Analysis and the Control of Public Education,» Haward Educational Review, XXIII (1953), 268-283. —
- Coleman, James S. The Adolescent Society. Glencoe, Ill. , The Free Press of Glenco, 1961.
- Conant, James B. The American High School Today. New York, McGraw-Hill Book Co. , 1959.
- Cordon, C. W. The Social System of the High School. Glencoe, Ill. , The Free Press of Glencoe, 1975.
- Gross, Neal, et al. Explorations in Role Analysis : Studies of the School Superintendency Role. New York, John Wiley and Sons. , 1958. —
- Gross, Neal. Who Runs Our Schools ? New York, John Wiley and Sons, Inc. , 1958.
- Hollingshead, August B. Elmtown's Youth. New York, John Wiley and Sons, 1949.
- Homans, George C. Social Behavior : Its Elementary Forms. New York, Harcourt, Brace and World, 1961.
- Merton, R. K. Social Theory and Social Structure. Glencoe Ill. , The Free Press of Glencoe, 1957.

Parsons. Talcott. *The Social System*. Glencoe III, The Free Press of Glencoe, 1951.

Stiles, Lindley J. , ed. *The Teacher's Role in American Society*. New York Harper and Bros. , 1957.

Waller. W. *Sociology of Teaching*. New York, John Wiley and Sons, 1932.

الفصل الثالث

CHAPTER THREE

The books and articles that have treated one or another aspect of social change are far too numerous to even list here; consequently, only a representative sprinkling follows. Among those who have concerned themselves with the topic of change in its broadest context, William F. Ogburn, Pitrim Sorokin, and Wilbert Moore have made significant contributions Ogburn's *The Social Effects of Aviation* is a classic example of the sociological analysis of the impact of a technological innovation on society.

Bogue, Donald J. *The Population of the United States*. Glencoe, III. , The Free Press of Glencoe, 1959.

Conant, James B. *Slums and Suburbs : A Commentary on Schools in Metropolitan Areas*. New York, McGraw - Hill Book Company, Inc, 1961.

Fusco, Gene C. «Preparing the City Child for His School,» *School Life*, XLVI, No. 6. (May 1964).

Gottmann, Jean. *Megalopolis : Urbanized North - eastern Seaboard of the United States*. New York, Twentieth Century Fund 1961.

Hatt, P. K. , and A. J. Reiss, Jr. , eds. *Cities in Society : Revised Reader in Urban Sociology*. Glencoe, III. , The Free Press of Glencoe, 1957.

Hauser Philip M. , and Otis Dupley Duncan. *The Study of Population*. Chicago University of Chicago Press, 1959.

- Henry, Nelson B. , ed. **Social Forces Influencing American Education** Chicago, The National Society for the Study of Education, 1961. Distributed by the University of Chicago Press.
- Moore, Wilbert E. «Predicating Discontinuities in Social Change,» **American Sociological Review**, XXIX, No. 3. (June 1964), 331 - 338.
- Moore, Wilbert. E. **Social Change** Englewood Cliffs, N. J. Prentice Hall 1963.
- Ogburn, William F. **Social Change**. New York, Viking Press, 1938. Originally published by Huebsch, 1922.
- Ogburn, William F. **The Social Effects of Aviation** Boston, Houghton Mifflin, 1946.
- Şorkin, Pitirim A. **Social and Cultural Dynamics**. 4 vols. New York. American Book Company, 1973 - 1941.
- Taeuber, Conrad ,and Irene B. Taeuber. **The Changing Population of the United States**. New York: John Wiley and Sons, Inc. , 1958.

الفصل الرابع

CHAPTER FOUR

- Brim, O. G. Jr. «Socialization Through the Life Cycle,» **Items**. XVIII, No. 1 (March 1964), Social Science Research Council.
- Borrowman, Berle. L. «Traditional Values and the Shaping of American Education,» in **Social Forces Influencing American Education**, ed. Nelson B. Henry. Chicago. The National Society for the Study of Education, 1961. Distributed by the University of Chicago Press.
- Coleman James S. **The Adolescent Society**. Glencoe, Ill. The Free Press of Glencoe, 1961.
- Conant, James B. **Education and Liberty : The Role of the Schools in a Modern Democracy**. Cambridge, Mass. , Harvard University Press. 1953.

- Dismond, Stanley E.** «Citizenship Education,» in *Encyclopedia of Educational Research*, 3rd ed. , New York, 1960, pp. 206 - 210.
- Edelman, Murray.** , «Symbols and Political Quiescence,» *American Political Science Review*, LIV (1960), 695 - 604.
- Mead, G. H.** *Mind, Self and Society from the Standpoint of a Social Behaviorist.* Chicago Press, 1934.
- Ostrom, Vincent.** «Education and Politics» in *Social Forces Influencing American Education*, ed. Nelson B. Henry Chicago, The National Society for the Study of Education, 1991. Distributed by The University of Chicago Press.
- Patetson, Franklin.** *High Schools for a Free Society : Education for Citizenship in American Secondary Schools* Glencoe, Ill. , The Free Press of Glencoe, 1960.

الفصل الخامس

CHAPTER FIVE

The Development and encouragement of creativity on the part of students has been a topic of increasing concern to educators, psychologist and others during the past decade. Gruber, et al, Moore. and Torrance has provided provocative discussions of this critical topic, and some of the difficulties in indentifying the potentially creative child are enumerated in The Search for Ability (See Chapter 6). Mathew Milles's collection of Articles on the problems of educational innovation is a must for the student interested in this topic.

- Colmen; James S.** «Playing Politics in the Classroom.» *The Johns Hopkins Magazine* (October 1963), 14 - 20.
- Dewey, John.** *Logic. The Theory of Inquiry.* New York, Henry Holt and Co. , 1938.
- Evans, L. H. . and G. E. Arnstein,** eds. *Automation and the Challenge to Education*, Washington, D. C. , National Education Association, 1962.

- Gruber, Howard E. , Glenn Terrell, and Michael Wertheimer, eds. **Contemporary Approaches to Creative Thinking.** New York, Atherton Press. 1962.
- Maccoby, Eleanor E. «Effect of the Mass Media,» in Hoffman, Martin L. , and Lois W. Hoffman, **Review of Child Development Research.** New York, Russell Sage Foundation, 1964.
- Medsker, Leland L. **The Junior College :Progress and prospect.** New York, McGraw-Hill Book Company, Inc, 1960.
- Miles, Mathew B. , ed. **Innovation in Education.** New York, Bureau of Publications Teachers College, Columbia University 1964.
- Moore, Omar K. «Autotelic Responsive Environments and Exceptional Childrea,» Hamden, Conn. , **Responsive Environments Foundation, Inc. , 1963.**
- Morre,» Omar K. , and Alan R. Anderson. «Autotelic Folk-Models, The Sociological Quarterly, I (1960).
- Moore, Omar K. , and Alan R. Anderson. «Some Puzzling Aspects of Social Interaction.» **The Review of Metaphysics, XV. No. 3 (March 1962).**
- Moore, Omar K. , and Alan R. Anderson. «The Structure of Personality,» **The Review of Metaphysics. XVI, No. 2 (December 1962).**
- Rafferty, Max. **What They Are Doing to Your Children.** New York, The New American Libery, 1963.
- Rikover, H. G. **Education and Freedom.** New York, E. P. Dutton and Company, Inc, 1960.
- Schramm, W. , J. Lyle, and I. de S. Pool. **The People Look at Educational Television** Stanford, Calif, Stanford University Press, 1963.
- Educational Television : The Next Ten Years,** Institute for Communication Research, Stanford Nniversity, 1962.
- Torrance, E. P. **Education and the Creative Potential Minnesota Press, 1963.**

الفصل السادس

CHAPTER SIX

General Works on social stratification and social mobility in American include those by Kahl, Bendix, and Lidsed and Bendix, **The relation between education and social status is examined in the books by Halsey and Warner et al.**, and the articles by Havighurst and Sewell et al. An especially provocative and entertaining treatment of the possible effects of a stratification system based entirely on merit is provided by Michael Young in **The Rise of the Meritocracy.**

Anti - Defamation League of B'nai B'rith. **The Treatment of Minorities in Secondary School Textbooks.** New York 1961.

Bendix, R. . and S. M. Lipset, eds. **Class, Status and Power :**

A Reader in Social Stratification. Glencoe, Ill. , The Free Press of Glencoe, 1953.

Clark. Burton R. **The Open Door College : A Case Study.** New York, McGraw-Hill Book Company, 1960.

Dexter, Lewis A. **The Tyranny of Schooling.** New York, Basic Books, Inc. , 1964.

Ellis, Robert A. , and W. Clayton Lane. «**Structural Supports for Upward Mobility.**» *American Sociological Review*, XXVIII, No. 5 (October 1963), 743 - 756.

Goslin, David A. **The Search for Ability.** New York, Russel Sage Foundation, 1963.

Halsey, A. H. , ed. **Ability and Educational Opportunity.**

Organization for Economic Co - operation and Development, 1961.

Havighurst, Robert J. «**Social - Class Influences on American Education.**» in **Social Forces Influencing American Education,** ed. Nelson B. Henry Chicago, National Society for the Study of Education, 1961. Distributed by the University of Chicago Press.

Kahl, J. A. **The American Class Structure.** New York, Holt, Rinehart and Winston. 1957.

- Lipset. S. M. , and R. Bendix. **Social Mobility in Industrial Society** Berkeley and Los Angeles, University of California Press, 1959.
- Sanford, Nevitt' ed. **The American College** New York, John Wiley and Sons, 1962.
- Sewell W. H. , A. O. Haller, and M. A. Straus. «Social Status and Educational and Occupational Aspiration,» **American Sociological Review**, XXII (1957), 67 - 73.
- Torrance, E. P. , ed. **Talent and Education**. Mineapolis, The University of Minnesota Press. 1960.
- Warner. W. Lloyd. Robert J. Havighurt, and Martin B. Loeb. **Who Shall be Educated**, New York. Harper and Bros. , 1960.
- Woffle' Dael L. **America's Resources of Specialized Talent**. New York Harper and Bros. , 1954.
- Young, Donald «In Praise of Specialization,» in **Both Human and Humane**, eds. Charles E. Boew and Roy F. Nichols Philadelphia, University of Pennsylvania Press, pp. 213 - 224.
- Young' Michael. **The Rise of the Meritocracy** London, Thames and Hudson, 1958.

الفصل السابع

CHAPTER SEVEN

The literature on organization is extensive and varied in its focus, Major theoretical books in the field include those by Herbert Simon. Peter Blau and Amilaj Etzioni. Much of the research that has been done in this area is summarized in the Handbook of Administration and Organization Theory, edited by James March. William H. Whyte's *The Organization Man* remains a classic commentary on modern industrial society.

Blau, P. M. *The Dynamics of Bureaucracy*. 2nd ed. Chicago, University of Chicago Press, 1963.

- Blau, P. M. and W. R. Scott. Formal Organizations.** San Francisco, Chandler Publishing Co. 1962.
- Boulding, Kenneth, The Organizational Revolution** New York, Harper and Bros, 1953.
- Callahan, Raymond E. Education and the Cult of Efficiency Chicago,** The University of Chicago Press. 1962.
- Caplow, Theodore, and Reece J. McGee. The Academic Marketplace.** Indianapolis Books, Basic Inc. , 1958.
- Cicourel, Aron V., and Jhon I. Kitsuse. The Educational Decision - Makers.** New York, The Bobbs - Merrill Company, Inc. , 1963.
- Coleman, James S. The Adolescent Society** Glencoe, Ill. , The Free Press of Glencoe, 1961.
- Committee for Economic Development, Research and Policy Comment, Paying for Better Public Schools,** New York 1960.
- Conant, James B. The Education of American Teachers.** New York McGraw-Hill Book Company. Inc. , 1963.
- Etzioni, Amitai. Complex Organization.** New York, Holt, Rinehart and Winston, 1961.
- Gross, Neal. Who Runs Our Schools.** New York, John Wiley and Sons, Inc. , 1958.
- Harvard Educational Review, Guidance : An Examination, XXXII** (Fall 1962).
- Katz, Fred E. «The School as a Complex Social Organization.»** Harvard Educational Review, XXXIV, No. 3 (Summer 1964), 428 - 455.
- Kellogg, W. K., Foundation Toward Improved School Administration,** Battle Greek, Mich. , 1961.
- Lieberman, Myron, Education as a Profession.** Englewood Cliffs, N. J. Prentice Hall, 1956.
- Lipham, James M., et an Administrative Organization in Education.** Chicago, Midwest Administration Center, University of Chicago, 1958.

March, James G. , **Handbook of Administration and Organization Theory**, Chicago. Rand McNally, in Press.

Simon, Herbert A. **Administrative Behavior**, 2nd ed. New York, The Macmillan Co. , 1957.

Weber, Max. **Essays in Sociology**, trans. H. H. Gerth and C. Wright Mills. New York, Oxford University Press, 1946.

Whyte, W. H. **The Organization Man**. New York, Simon and Schuster, 1956.